خَدَمة مُغْنِي اللّبيب

محمد خليل الزَّرُّوق

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الفصل كنت كتبته منذ زمن وجعلته جزءًا من مقالة، ولم يُقدَّر لهذه المقالة أن تُنشَر، ثم نَقَّحْتُ هذا الفصل وزدت فيه، وجعلته جزءًا من رسالتي للدكتوراه الموسومة: (شروح مغني اللبيب إلى آخر القرن الحادي عشر)، وقد أجيزت في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة سنة ٢٠١١ بإشراف أستاذنا الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، رحمه الله رحمة واسعة، وأجزل له المثوبة عما أفاد به أهل الأدب والعلم والعربية!

وقد وجدت من المناسب أن أنشره تعويضًا عما فات من نشر تلك المقالة، ولأن بعض الفضلاء في بعض الجامعات العربية قد طلبه مني للاستعانة به في دراسةِ ما دار حول مغني اللبيب من كتب، فلعله يكون في نشره فائدة، وتحريض على البحث عن هذه الكتب ونشرها، ولأني لم أنشط إلى نشر تلك الرسالة حتى الآن، ذلك أني أراها تمهيدًا لعمل آخر أرجو أن يوفقني الله إليه قريبًا بفضله ومنّه.

* * *

ذكر البغدادي في الخزانة مما كُتب على المغني باسمه تسعة (٩): شروح الدماميني الثلاثة، وحاشية الشُّمُنِّي، وشرح شواهده للسيوطي، وحاشية ابن الحنبلي، وشرح ابن المُلَّا، وشرح ابن قاسم العبّادي، وشرحَه هو لأبياته، على ما في فهارسه [١] للعلامة الأستاذ عبد السلام هارون، رحمه الله !

وزاد في شرح أبياته: شرح وَحْيِي زادهْ، ونُكَت شيخه الشهاب الخَفَاجي، ومختصَر العَيْزري،

(١) الخزانة ١٣/١٠٣-١٠٥.

على ما في فهارسه [1] للأستاذين عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقّاق، أحسن الله إليهما!

وذكر الحاج خليفة (١٩) تسعة عشر كتابًا، وذكر بروكلمان (٢٢) اثنين وعشرين كتابًا، بعضها مجهول المؤلف.

وسأذكر ههنا -إن شاء الله- ما أعلمه مما كُتب على المغني، مرتَّبًا بحسب التواريخ، وأجعل علامة ما ليس في كشف الظنون: **(ل)**، وترجَمَتُه فيه في ص١٧٥١ فما بعد.

وما ذُكر في كشف الظنون من أن للمؤلف شرحًا لشواهده - لا يصح، وسببه قول السيوطي: "صنَّفَ مغني اللبيب... وقد كَتَبْتُ عليه حاشية وشرحًا لشواهده" [2]، تصحّف على ابن العماد فنقله هكذا: "صنف مغني اللبيب... وقد كَتَبَ عليه حاشية وشرحًا لشواهده"[3].

* * *

فأقول:

١- نقَدَه **محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ** (٧٠٤-٧٧٦)، من معاصري ابن هشام، وممن تَلْمَذَ لأبي حيان ولازمه[4]، وسَمَّى كتابه: "**تنزِيه السلف، عن تمويه الخلف**"، وبلغ إلى أثناء حرف الباء، وقال في أوله: " الحمد لله الذي لا مغني سواه " [5]، تعريضًا بانتقاد تسمية المصنف لكتابه. وهو مفقود. وما ذُكر من أن حاشية عزمي زادهْ حاشية على تعليق ابن الصائغ غير صحيح، وسأبيِّنه عند الكلام على تلك الحاشية، إن شاء الله. وقد صرح الدماميني بالنقل عنه في موضع واحد [6]، ونقل عنه الشُّمُنِّي في عدة من المواضع، تَبَيَّنَ منها أن الدماميني يأخذ منه بغير أن يذكره، وبيانُ هذا عند الكلام على حاشية الشمني، إن شاء الله.

٢- **(ل)** واختصره **محمد بن محمد العَيْزَرِي** (٧٢٤-٨٠٨)، وسمى المختصر: "**مُدْنِي الأريب،**

---

(١) شرح أبيات المغني ٨/٤٤١-٤٤٢.

(٢) بغية الوعاة ٢/٦٩.

(٣) شذرات الذهب ٦/١٩٢. وقد كنت أعلم أنه لا تصح نسبة ذلك إليه، ثم دلني على منشأ هذه النسبة تقديم الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي لكتاب نزهة الطرف لابن هشام، ص٤١.

(٤) غاية النهاية ٢/١٦٣، وقال: " سألته عن مولده فأخبرني بعد تمنّع "، والدرر الكامنة ٣/٤٩٩، وبغية الوعاة ١/١٥٥، وشذرات الذهب ٦/٢٤٨.

(٥) بغية الوعاة ١/١٥٥.

(٦) الحاشية المصرية ٦ظ.

من حاصل مغني اللبيب" [١]، وبعضه موضوع رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى أجيزت سنة ١٤١٧=١٩٩٧.

٣- **(ل)** وشرحه **محمد بن خليل الحاضري** (٧٤٧-٨٢٤) [٢]، وشرحه مفقود.

٤- **(ل) ولابن جماعة محمد بن أبي بكر** (٧٤٩-٨١٩) حاشية عليه [٣]، وهي مفقودة.

٥- **(ل)** ونظَمَ معاني الحروف منه في قصيدة **محمد بن أبي بكر بن علي**، المعروف **بالْمَرْجاني** (٧٦٠- ٨٢٧)، وسماها: "**مساعد الطلاب، في الكشف عن قواعد الإعراب**"، وشرَحها [٤]، وكلاهما مفقود.

٦- **ولمحمد بن أبي بكر الدَّمَامِيني** (٧٦٣-٨٢٧) - حاشية عليه تسمى: "**الحاشية المصرية**".

٧- وأخرى تعرف بـ "**الحاشية الهندية**"، وسماها: "**تحفة الغريب، بشرح مغني اللبيب**"، وهي موضوعُ رسالتَيْ ماجستير في جامعة الأزهر على قسمين، سُجِّلَتا سنة ١٩٨٠، ورسالة دكتوراه في جامعة طرابلس سُجِّلت في نحو سنة ١٩٨٨.

٨- وشرح يعرف بـ "**المزْج**"، وهو المطبوع بحاشية "المنصف من الكلام" الآتي للشُّمُني بمطبعة محمد أفندي مصطفى بالقاهرة سنة ١٣٠٥=١٨٨٧ [٥]. ولا بد من التنبيه هنا على أن مخطوطات الشروح الثلاثة في المكتبات كثيرة، لكن الفهارس في الغالب لا تُبَيِّنُ أحد الشروح من أخويه، فيقال: شرح المغني للدماميني، ولا يُعرف إلا بالفحص.

---

(١) بغية الوعاة ٢٢٢/١، والضوء اللامع ٢١٨/٩، والبدر الطالع ٧٧١، وذكر كتابه هذا صاحب الأعلام ٤٤/٧ وأنه في مكتبة شستربيتي. والعيزري نسبة إلى العَيْزَرة قرية من ضواحي شرقي بيت المقدس. الضوء اللامع ٢١٦/١١.

(٢) إنباء الغمر ٢٦٣/٣، والضوء اللامع ٢٣٢/٧. والحاضري نسبة إلى موضع بنواحي حلب. لب اللباب ٧٤.

(٣) بغية الوعاة ٦٣/١، والضوء اللامع ١٧١/٧.

(٤) بغية الوعاة ٦١/١، والضوء اللامع ١٨٢/٧.

(٥) وطبع بأخَرة بتحقيق الدكتور عبد الحافظ العسيلي بمكتبة الآداب بالقاهرة سنة ٢٠٠٨، وهو رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر.

٩- (ل) واختصره **محمد بن أبي بكر بن أَيْدُغْدي**، المعروف **بابن الجندي** (نحو ٧٦٥ - ٨٤٤)، قال السخاوي: "واختصر المغني لابن هشام اختصارًا حسنًا متحريًّا فيه إبدال العبارة المنتقَدة" (١). وهو مفقود.

١٠- وشرَحَه **محمد بن عمّار بن محمد القاهري**، المعروف **بابن عمّار** (٧٦٨-٨٤٤)، وسمى شرحه: "**الكافي في شرح المغني**"، في أربع مجلدات (٢). وهو مفقود.

١١- واختصره **محمد بن إبراهيم البَيْجُوري القاهري** (-٨٦٣) (٣). ومنه نسخة بمكتبة جامع بِرْتُوِينال والدة السلطان بإستانبول برقم ٥٥٦، وهي ملحقة بالمكتبة السليمانية.

١٢- وشرحه **أحمد بن محمد الشُّمُنِّي** (٨٠١-٨٧٢)، وسَمَّى كتابه: "**المنصف من الكلام، على مغني ابن هشام**". وسلف قريبًا أنه طبع مع شرح المزج للدماميني (٤). ومنه نسخ كثيرة بالمكتبات. وهو موضوع رسالتَيْ ماجستير في دار العلوم أجيزتا سنتي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

١٣- (ل) وجَمَع الآي المستشهد بها فيه، وتكلم عليها - **أبو عبد الله محمد بن قاسم الرَّصَّاع الأنصاري التونسي**، قاضي الجماعة (-٨٩٤)، وسَمَّى كتابه: "**الجمع الغريب، في ترتيب آي مغني اللبيب**" (٥). وأعرف منه خمس نسخ: بدار الكتب المصرية برقم ٣٧٤ نحو، والأحمدية بتونس برقم ٤١١٥، والحمزاوية بالمغرب برقم ٨٩ (٦)، والملكية بالمغرب أيضًا برقم ١١٥٤٧، وولي الدين بإستانبول برقم ٣٠٠٣، وهي ملحقة بالمكتبة العمومية ببايزيد. وفي دار الكتب المصرية: "ترتيب الآي الواقعة في المغني" برقم ٣٢١، مجهول المؤلف، كأنه هذا.

١٤- ونظَمَه وشرَحَ النظم **أبو النَّجَا بن خلف بن محمد المصري** (٨٤٩- وكان حيًّا سنة ٨٩٦) (٧). ومنه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٤١ نحو.

---

(١) الضوء اللامع ١٥٨/٧، وينظر البدر الطالع ٦٥٨.

(٢) الضوء اللامع ٢٣٢/٨، وينظر البدر الطالع ٧٤٨، يكنى: أبا ياسر، وتحرف اسمه وكنيته في كشف الظنون.

(٣) الضوء اللامع ٢٤٤/٦. والبيجوري نسبة إلى بَيْجُور، قرية بالمنوفية. الضوء اللامع ١٩٤/١١.

(٤) وأفاد بروكلمان أنه طبع أيضًا في طهران سنة ١٢٧٢، وفي إستانبول سنة ١٣٠٥. تاريخ الأدب العربي ٧٧/٦.

(٥) الضوء اللامع ٢٨٧/٨، ونيل الابتهاج ٥٦٠، وشجرة النور ٢٥٩.

(٦) ومنها مصور بمعهد المخطوطات بالقاهرة برقم ٢٧٠.

(٧) الضوء اللامع ١٤٣/١١.

١٥- **ولعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي** (٨٤٩-٩١١) حاشية عليه، سماها: "**الفتح القريب، في حواشي مغني اللبيب**"، وهي موضوع رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أجيزت سنة ١٤١٩=١٩٩٩، وموضوع الفصل الخامس من هذا البحث. ومنها نسخ كثيرة. وتشتبه في الفهارس بشرح الشواهد الآتي له، ومن ذلك أن بروكلمان ذكر أنها مطبوعة[١]، والمطبوع شرح الشواهد.

١٦- وله "**شرح شواهد المغني**"، وطبع في طهران سنة ١٢٧١=١٨٥٤، وسنة ١٢٧٧=١٨٦٠، وبالمطبعة البهية بمصر سنة ١٣٢٢=١٩٠٤ [٢].

١٧- وله: "**تحفة الأديب، في نحاة مغني اللبيب**" في تراجم النحاة المذكورين به، نُشر في عمَّان سنة ٢٠٠٨، عن نسخة غالبها بخط السيوطي، من جزأين، أحدهما في شهيد علي، والآخر في السليمانية، بإستانبول.

١٨- وشرَحَه **محمد بن علي الدمشقي**، المعروف **بابن طُولُون** (٨٨٠-٩٥٣) [٣]. وشرْحُه مفقود.

١٩- (ل) واختصره **محمد بن إلياس الرومي، المعروف بجُوي زاده** (-٩٥٤) [٤]. ومن مختصره نسخة برواق المغاربة بمكتبة الأزهر برقم ٤٨٥٥ [٥].

٢٠- واختصره **محمد بن عبد المجيد السامُولي** الشافعي السعودي، وسمى المختصر: "**ديوان الأريب، في مختصر مغني اللبيب** "، ثم مزج المختصر بشرح، ومازَ الأصل بحمرة، وفرغ من ذلك سنة ٩٦١ [٦]. ونشرَتْ مكتبة الإسكندرية صورة على قرص لنسخة مخطوطة منه في مكتبة مسجد الْمُرْسي أبي العباس، ضمن المجموعة الثانية من مشروع المكتبة الرقمية، ومنه نسخة

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٧٧/٦، وعنه المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣١٨/٣.

(٢) معجم المطبوعات ١٠٨١، وتاريخ الأدب العربي ٧٧/٦، ثم طبع في بيروت سنة ١٣٨٦هـ= ١٩٦٦م، وهي طبعة سقيمة، وهي المتداولة المستعملة، والكتاب مهم وفي حاجة إلى خدمة.

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ٤١/٣، وترجمته في الكواكب السائرة ٥٢/٢.

(٤) الكواكب السائرة ٢٨/٢، وشذرات الذهب ٣٠٣/٨.

(٥) ومنها مصور بمعهد المخطوطات بالقاهرة برقم ٤٥٠.

(٦) لم أجد له ذكرًا إلا في كشف الظنون، وعنه ما في هدية العارفين ٢٢٤/٢، ومعجم المؤلفين ٢٥٢/١٠.

بدار الكتب المصرية، ونسخة بالأسكوريال برقم ١٧٠/٢، ونسخة بِلاَ لَهْ لي بإستانبول برقم ٣١٤٧. وهو موضوع رسالة دكتوراه في دار العلوم أجيزت سنة ١٩٨٨.

٢١- **ولمحمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي**، المعروف **بابن الحنبلي** (٩٠٨-٩٧١)(١) حاشية عليه، سماها: "**مَغْنَى** (٢) **الحبيب، على مغني اللبيب**". وأعرف له نسختين: بدار الكتب المصرية برقم ٦٠٢ طلعت، وآيا صوفيا بإستانبول برقم ٤٥٣٧. وهو موضوع رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أجيزت سنة ١٤١٩=١٩٩٩.

٢٢- **(ل)** ونظَمَه **عبد الرحمن بن محمد الأخضري** (٩١٨-٩٨٣)(٣)، ومن النظم نسخة بالمكتبة الأحمدية بتونس برقم ٥٦٧٤.

٢٣- **(ل)** وشرَحَه **أحمد بن قاسم العبّادي القاهري** (-٩٩٤) (٤). نقل عنه عبد القادر البغدادي (٥). وهو مفقود. وقد يكون هو ما بمركز الملك فيصل بالرياض باسم: "حواشي العبادي على مغني اللبيب" برقم ١١٣١١.

٢٤- **ولعلي بن محمد العُسَيْلي** (نحو -٩٩٤) (٦) - حاشية عليه، قال ابن العماد: "له حاشية حافلة على المغني". وهو مفقود.

٢٥- واختصَرَه **حسين بن إبراهيم بن حمزة بن خليل** (كان حيًّا سنة ١٠٠٠) (٧). ومنه نسخة بمركز الملك فيصل بالرياض برقم ١٤٢٧٣.

٢٦- وشرَحَه **أحمد بن محمد بن علي الحَصْكَفي الحلبي**، المعروف **بابن الْمُلاّ** (٩٣٧-١٠٠٣) (٨). وله نسخ كثيرة. وهو موضوع مبحث في الفصل السادس من هذا البحث.

---

(١) الكواكب السائرة ٤٢/٣، وشذرات الذهب ٣٦٥/٨.

(٢) هذا الضبط في هدية العارفين ٢٤٨/٢ ضبط قلم.

(٣) هدية العارفين ٥٤٦/١، والأعلام ٣٣١/٣، ومعجم المؤلفين ١٨٧/٥.

(٤) الكواكب السائرة ١٢٤/٣، وشذرات الذهب ٤٣٣/٨.

(٥) الخزانة ٤٠٩/٦ و٤١٣/٧.

(٦) الكواكب السائرة ١٨٠/٣، وشذرات الذهب ٤٣٣/٨. تحرّف تاريخ وفاته في كشف الظنون. والعسيلي نسبة إلى عُسَيل، بطن من لؤي. اللباب ٣٤١/٢.

(٧) هدية العارفين ٣٢٠/١، ومعجم المؤلفين ٣٠٦/٣.

(٨) الكواكب السائرة ١٠٩/٣ ، وخلاصة الأثر ٢٧٨/١.

٢٧- (ل) وشرَحَه **أحمد بن محمد الرومي** (-١٠١١) [(١)]. وشرحُه مفقود.

٢٨- (ل) وشرَحَه **علي بن سلطان محمد القاري** (-١٠١٤) [(٢)]، وسماه: "مُغني الحبيب، لمعنى مغني اللبيب". ومنه نسخة في الأحمدية بتونس برقم ٤١١٤، وثانية في بشير آغا بإستانبول برقم ٦٠٧، وثالثة في بنكيبور بالهند برقم ٢١٢٢/٢٠.

٢٩- وشرَحَه **محمد بن أحمد**، المعروف **بوَحْيِي زاده الرومي** (٩٤٠ -١٠١٨) [(٣)]، وسماه: "**مواهب الأديب، في شرح مغني اللبيب**". منه نسخ كثيرة.

٣٠- **ولمصطفى بن محمد** المعروف **بعَزْمي زادهْ** (٩٧٧-١٠٤٠) حاشية عليه[(٤)]. ومنها نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٨٠/٩١/٨٤. وكان يُظَن أنه حاشية على تعليق ابن الصائغ، فتبين أنه ليس كذلك.

٣١- (ل) **ولأحمد بن محمد شهاب الدين الخَفَاجِي** (٩٧٧-١٠٦٩): "**نكت على مغني اللبيب**" [(٥)]. ومنه نسخة بمكتبة ولي الدين بإستانبول برقم ٣٠٥١.

٣٢- (ل) **ولإبراهيم بن أحمد بن علي العُبَالي اليمني** (-١٠٧١) حاشية عليه [(٦)]. وهي مفقودة.

٣٣- (ل) **ولإبراهيم بن سليمان الكردي الحلبي** (كان حيًّا سنة ١٠٧٣) [(٧)] حاشية عليه. والكتاب ما هو إلا جمع بين الحاشية الهندية للدماميني وحاشية الشمني، على سبيل النسخ ليس غير. ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٥٢١٧، وأخرى بالأحمدية بحلب برقم ٩٠٩.

٣٤- ونظَمَه **أحمد بن موسى الواسطي** (كان حيًّا سنة ١٠٧٥)، وسمى النظم: "**قُنْية الأديب،**

---

(١) إيضاح المكنون ٥١٩/٢.

(٢) خلاصة الأثر ١٨٥/٣.

(٣) خلاصة الأثر ٣٥٤/٣.

(٤) خلاصة الأثر ٣٩٠/٤.

(٥) خلاصة الأثر ٣٣١/١.

(٦) إيضاح المكنون ٥١٩/٢، وهدية العارفين ٣٢/١، وفيه: "العبالي... (وضبَطه): بطن من العلوية باليمن".

(٧) لم أهتد إلى ترجمته.

وغُنية الأريب" [1]. منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٦٠٥ طلعت، وأخرى برقم ١٩٧٣ نحو.

٣٥- **(ل) وشرَحَ أبياته عبد القادر بن عمر البغدادي** (١٠٣٠-١٠٩٣)، صاحب الخزانة، وسَمَّى كتابه: "**شرح أبيات مغني اللبيب**". طبع في دمشق من سنة ١٣٩٣=١٩٧٣ إلى سنة ١٤٠١=١٩٨١.

٣٦- وشرَحَه **مصطفى رمزي بن الحاج حسن الأَنْطَاكي** (-١١٠٠)، وسَمَّى الشرح: "**غُنية الأريب، عن شروح مغني اللبيب**" [2]. ومنه نسخ ذوات عدد. وهو موضوع رسالَتَيْ دكتوراه بجامعة دمشق، أجيزت إحداهما سنة ١٩٨٦، ورسالَتَيْ دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

٣٧- **(ل)** وشرَحَه **نعمة الله بن عبد الله الجزائري** (١٠٥٠-١١١٢) [3]، وسَمَّى الشرح: "**الغَناء في شرح المغني**". وهو مفقود.

٣٨- **(ل)** وشرَحَ شواهده **عبد القادر بن خالد الجِبَالي** (-١١٢٢)، وسَمَّى كتابه: "**تحفة الحبيب، على شواهد مغني اللبيب**" [4]. ومنه نسخة بالمكتبة الأحمدية بتونس أجزاء بأرقام ٤١١٦-٤١٢٠. وفي المكتبة الوطنية بالجزائر: "شرح شواهد مغني اللبيب" برقم ٧/١٢٦، مجهول المؤلف، كأنه هذا.

٣٩- واختصره **أحمد التائب بن عثمان**، يعرف **بعثمان زاده**، والتائب، توفي كما في هدية العارفين سنة ١١٣٦، وفي كشف الظنون: "جمع فيه ما اندرج في فاتحة مغني اللبيب، ورتَّبه على الحروف، وألحق ما ظفر به في معتبرات هذا الفن، وفرغ في ذي الحجة سنة ١٠٤٩" [5]، وهذا التاريخ بعيد من تاريخ وفاته المذكور. طبع في بيروت سنة ١٤١٨=١٩٩٨، واسمه: "**قُراضة الذهب، في علمي النحو والأدب**".

---

(١) معجم المؤلفين ٢/١٩٠.

(٢) كشف الظنون ١٧٥٤، وهدية العارفين ٢/٤٤٢.

(٣) هدية العارفين ٢/٤٩٧، والأعلام ٨/٣٩، ومعجم المؤلفين ١٣/١١٠. منسوب إلى جزائر البصرة.

(٤) شجرة النور ٣٢٣، والأعلام ٤/٣٨. منسوب إلى جبال مطماطة بأفريقية.

(٥) كشف الظنون ١٧٥٤ و١٣٢٣، وهدية العارفين ١/١٧١.

٤٠- (ل) **ولمحمد مهدي بن علي أصغر القَزْوِيني** (نحو -١١٥٠): "**إغناء الأريب، في فهم مغني اللبيب**" [١] منه نسخة في الظاهرية برقم ٥٧٩٢، وأخرى في سبهسالار بطهران برقم ٢٣٣٠، وثالثة في برنستون بالولايات المتحدة برقم ٢٦٩٦.

٤١- (ل) **ولعبد الله بن حسين البغدادي السُّوَيدي** (١١٠٤-١١٧٤) حاشية عليه سماها: "**إتحاف الحبيب، على مغني اللبيب**" [٢]، قال الأستاذ عز الدين علم الدين: "أوله: الحمد لله الذي أمر بالعدل والإنصاف، ونهى عن الزيغ والانحراف. وقد جعل حاشيته هذه على سبيل المحاكمة بين شراح المغني: الدماميني والشمني وابن الملا [٣]. ولا يعرف اليوم مستقر هذه الحاشية المخطوطة" [٤]. وعلى هذا فالصواب أنه كتاب واحد، لا كتابان كما تراه في الأعلام؛ إذ جعل له هذه الحاشية، وكتابًا آخر سماه المحاكمة بين الدماميني والشمني .

٤٢- واختصره **محمد بن مصطفى بن حميد الكَفَوي** الحنفي القاضي بمكة، المعروف **بآقركرماني** (-١١٧٤) [٥]. ومنه نسخ، إحداها بمكتبة عاطف أفندي بإستانبول، قيل: بخط المؤلف [٦]، وأخرى بمركز جهاد الليبيين بطرابلس برقم ٩٨٧، وثالثة بمكتبة الإسكندرية برقم نحو ٣٩، ورابعة بالمحمودية بالمدينة المنورة برقم ٢٢٤٠.

٤٣- (ل) **ولعمر بن عبد الله الفاسي** (١١٢٥-١١٨٨): "**بغية الأريب، في بعض مسائل مغني اللبيب**" [٧]. ومنه نسخة بالمكتبة الصبحية بسلا بالمغرب برقم ٤٦.

٤٤- (ل) **ولمحمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي القادري** (-١١٩٥) حاشية تسمى:

---

(١) هدية العارفين ٣٢٣/٢، والأعلام ١١٣/٧، ومعجم المؤلفين ٥٨/١٢، ومجلة المجمع العلمي العربي ٥٠٨/٢٢. ويتحرف=
= اسم الكتاب إلى عناء أو غناء.

(٢) سلك الدرر ٨٤/٣، والأعلام ٨٠/٤.

(٣) ومثل هذا في سلك الدرر.

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ٤٥٠/٨.

(٥) هدية العارفين ٣٣٢/٢، وإيضاح المكنون ٣٥٤/١، وعنهما معجم المؤلفين ٢٧/١٢، ولم يذكروا الكتاب. ولم أعرف ضبط: آقركرماني، وعلى الكتاب: الآقركرماني مولدًا، وفي معجم البلدان: كَرْمان.

(٦) تاريخ الأدب العربي ٧٩/٦.

(٧) الأعلام ٥٣/٥، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٧.

"**كافية تغني الأريب، عن حل مشكلات مغني اللبيب**" [١]. منه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٤١٥/١٧١، وأخرى بمكتبة قليج علي باشا بإستانبول برقم ٩١٦، وهي ملحقة بالسليمانية.

٤٥- (**ل**) **ولأحمد بن محمد العدوي الأزهري**، الشهير **بالدِّرْدِير** (١١٢٧-١٢٠١) تقريرات عليه. ومنه نسخة بمكتبة جوتا بألمانيا برقم ٣٣٣ [٢].

٤٦- (**ل**) **ولمحمد بن أحمد بن عرفة الدُّسُوقي** (-١٢٣٠) حاشية عليه، فرغ ابنه مصطفى من تجريدها سنة ١٢٣٣. وطبعت ببولاق سنة ١٢٨٦، وبالمطبعة الميمنية سنة ١٣٠٥ [٣]، وبمطبعة المشهد الحسيني سنة ١٣٨٦.

٤٧- (**ل**) **ولمحمد بن محمد بن أحمد** المعروف **بالأمير** (١١٥٤-١٢٣٢) حاشية عليه، فرغ منها سنة ١١٨٨. طبعت ببولاق ١٢٩٦، وبمطبعة شرف سنة ١٢٩٩، وبالمطبعة الحميدية سنة ١٣٢٢ [٤]، ثم بدار إحياء الكتب العربية بغير تاريخ.

٤٨- (**ل**) ونظَمَه وشرَحَ النظم **محمد بن علي الشوكاني** (١١٧٣- ١٢٥٠)، وسَمَّى النظم: "**بغية الأريب، من مغني اللبيب**" [٥]، وهو مفقود، فيما يبدو.

٤٩- (**ل**) ونظَمَ الباب الأول منه ثم شرحه **محسن بن عبد الكريم بن أحمد الصنعاني** (١١٩١-١٢٦٦)، وسمى ذلك: "**نظم المفردات**"، قال الشوكاني: "وبلغ أن صار ينظم (المغني) نظمًا حسنًا، ويشرح ذلك النظم شرحًا مفيدًا" [٦]. منه نسخ بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء بالأرقام ١٨١٢ و٤٧ نحو و٧٣ ضمن مجموع.

---

(١) الأعلام ٣١٧/٦، ومعجم المؤلفين ٨٤/١١.

(٢) شجرة النور ٣٥٩، وتاريخ الأدب العربي ٧٨/٦.

(٣) عجائب الآثار ٣٢٢/٧، وهدية العارفين ٣٥٧/٢، ومعجم المطبوعات ٨٧٥. وطبعات أخرى في تاريخ الأدب العربي ٧٨/٦. ولم تذكر في المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣٣٨/٢ عند ذكر الدسوقي.

(٤) عجائب الآثار ٤٢٠/٧، وهدية العارفين ٣٥٨/٢، ومعجم المطبوعات ٤٧٣، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٩٧/١.

(٥) البدر الطالع ٧٣٢.

(٦) البدر الطالع ٥٩٧، وينظر معجم المؤلفين ١٨٣/٨.

٥٠- **(ل) ولعبد الهادي نجا بن رضوان بن محمد الأبْيَاري (١٢٣٦-١٣٠٥)**: "**القصر المبني، على حواشي المغني**"، وهو حاشية أو تقرير على حاشية الأمير، طبع منه جزآن بالمطبعة الوهبية سنة ١٣٠١=١٨٨٣ إلى أول الباب الثاني [١]، قال في أوله: "قد أمرني بعض أعزة أفاضل الوقت عليّ... أن أكتب على حاشية العلامة الأمير على المغني تقريرًا يُقِرّ عيون قارئيه... أوَضِّح أوَّلاً عباراتها أيما إيضاح، وأفصح عما أدْمَجَتْه أيما إفصاح... واستحسنتُ مع ذلك أن أحُلَّ عبارة المتن التي تركها الْمُحَشِّي ويحتاج الآن إلى إيضاحها كل طالب، ولَمَّا تكفل بحِل ذلك العلامة الدسوقي التزمت الإتيان بما ذكره ولو بنصه، أو نص أصله في الغالب، وربما كان ذلك لأمر عنّ لي بحسب فهمي القاصر، فأذكره لينظر فيه الناظر، والأذهان تتفاوت، فمِن عابر ومن عاثر، وبذلك قصدت ألا يحتاج طالب هذا الكتاب إلى غير هذه الحاشية وهذا التقرير من المواد" [٢].

٥١- **(ل)** وشرَحَه **درويش علي بن الحسين البغدادي الحائري (-١٢٧٧)**، وسماه: "**غنية الأديب، في شرح مغني اللبيب**". ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٣٨ [٣].

٥٢- **(ل)** ونظَمَه **عبد الحفيظ بن الحسن سلطان المغرب الأقصى (١٢٨٠-١٣٥٦)**، واسم نظمه: "**السبك العجيب، نظم مغني اللبيب**" [٤]، طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ =١٩٠٩، وبفاس سنة ١٣٣٠=١٩١٢ [٥].

٥٣- **(ل)** وشرَحَ هذا النظم "السبك العجيب" - **محمد يحيى بن محمد المختار الشِّنقيطي الوُلاتي (-١٣٣٠)** [٦]. طبع ببولاق سنة ١٣٢٥=١٩٠٧ [٧].

---

(١) هدية العارفين ١/٦٤٤، ومعجم المطبوعات ٣٥٨، والأعلام ٤/١٧٣، ومعجم المؤلفين ٦/٢٠٣.

(٢) القصر المبني ١/٢- ٣.

(٣) فهرس مخطوطات الدار (٣٦-١٩٥٥) ٢/١٥٤.

(٤) الأعلام ٣/٢٧٧.

(٥) فهرست الكتب النحوية المطبوعة ١٠٩و١١٩.

(٦) شجرة النور ٤٣٥، والأعلام ٧/١٤٢. منسوب إلى مدينة: وُلاتة.

(٧) فهرست الكتب النحوية المطبوعة ١١٩. قيل: وطبع بهامشه: فتح الصمد على شرح السبك العجيب، تأليف علي مبارك الروداني الإدريسي. ولم أهتد إلى ترجمته. فهرست الكتب النحوية المطبوعة ١١٩و١٣٩.

* * *

هذا ما عُرف مؤلِّفه وزمنه مما كُتب على المغني، وأما ما جُهل مؤلفه مما هو في الفهارس والمكتبات - وهو كثير، يزيد على مثل شطر المذكور هنا - فقد أضربت عنه، وفي هذا القدر كفاية وغُنية، والله أعلم.